

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1712 @ بالري يقول سمعت أبا سعد السمان يقول من لم يكتب الحديث لم يتغرغر بحلاوة الإسلام .

قال أبو الفضل المقدسي المرتضى رحمه الله كان امام الشيعة في وقته وأبو سعد امام المعتزلة وله في الحديث رحلة حسنة ومعرفة والله تعالى وفقه الانصاف حتى جرى على لسانه هذا الكلام .

أخبرنا زين الامناء أبو البركات الحسن بن محمد بن الحسن إنا قال أخبرنا عمي الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال إسماعيل بن علي ابن الحسين بن محمد بن زنجويه أبو سعد الرازي المعروف بالسمان الحافظ قدم دمشق طالب علم وكان من المكثرين الجوالين سمع من نحو من أربعة آلاف شيخ وسمع بدمشق أبا محمد بن أبي نصر وجماعة سواهم وبغداد أبا طاهر المخلص ومحمد بن بكران بن عمران ومحمد بن عمر بن محمد بن بهثة ومحمد بن علي بن أحمد السفطي وبالري عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن فضالة وعلي بن عبيد الله بن أحمد بن محمد بن يحيى الفقيه وبمكة أبا محمد ابن النحاس وأحمد بن إبراهيم بن فراس . روى عنه أبو بكر الخطيب وعبد العزيز الكتاني وجماعة من أهل بلده منهم ابن أخته أبو بكر طاهر بن الحسين .

قال الحافظ أبو القاسم سألت أبا منصور عبد الرحيم بن المظفر بن عبد الرحيم الحمدوني الرازي بالري عن وفاة أبي سعد السمان الرازي فقال توفي سنة ثلاث وأربعين وأربعمائة وكان عدلي المذهب يعني معتزليا وكان له ثلاثة آلاف وستمائة شيخ وصنف كتب كثيرة ولم يتأهل قط .

قال الحافظ أبو القاسم أخبرنا أبو محمد بن الأكفاني قال أخبرنا عبد العزيز ابن أحمد الكتاني قال بلغتنني وفاة أبي سعد إسماعيل بن علي الحافظ الرازي